التقرير الشهري حول

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((كانون ثاني - 2016))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

((العدد الأول من السنة العاشرة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر كانون ثاني 2016م:

نوع الانتهاك	موقع الانتهاك	العدد
هدم مساكن ومنشآت		**24**
- إغلاق ومصادرة سكن شقيقة شهيد بذريعة الأمن – حي أبو جمل	جبل المكبر	1
- هدم مسكن مبني من الحجر بذريعة الأمن – الشارع الأمريكي		1
- هدم مسكن جاهز للسكن مبني من الحجر بذريعة عدم الترخيص		1
- هدم مسكن مأهول مبني من الحجر بذريعة عدم الترخيص – خلة السناد	بيت حنينا	1
- هدم مسكن قيد الإنشاء من الطوب بذريعة عدم الترخيص – حي الاشقرية		1
- هدم مسكن وأسفله مخزن في المرحلة النهائية من البناء مبني من الاسمنت بذريعة عدم الترخيص – كرم الشيخ	سلوان	2
- هدم مسكن قيد الإنشاء مبني من الحجر بذريعة عدم الترخيص – عين اللوزة		1
- هدم مسكن قيد الإنشاء مبني من الحجر بذريعة عدم الترخيص – واد قدوم		1
- هدم ذاتي لحظيرة مواشي		1
- هدم ذاتي لمسكن	صور باهر	1
- هدم 6 مساكن مبنية من الخشب والزينكو واو كرفان بذريعة عدم الترخيص	تجمع جبل البابا البدوي	6
- هدم 5 برکسات سكنية وبركس لتربية الحيوانات	تجمع أبو نوار البدوي	6
- هدم جزئي لمطعم بذريعة عدم الترخيص	بيت صفافا	1
اعتداءات مستعمرين على مساكن		**4**
- إحداث ثقوب في مسكن مهدد بالاستيلاء	عقبة الخالدية – البلدة القديمة	1
- الاستيلاء على بناية من طابقين الأول قديم والثاني حديث بواسطة الشراء	حارة بيضون - سلوان	2
- تشققات وتصدعات في المساكن بفعل حفريات الجمعيات الاستعمارية	واد حلوة - سلوان	1
توسعات استيطانية - طرق		**2**
- شق طريقين استعماريين يربط مستعمرة " نوفي برات" ببؤرة استعمارية جديدة	عناتا	2
مخططات استعمارية		**2**
- خط سكة حديد جديد خفيف يربط مستعمرة "جيلو" بمستعمرة " راموت"	بيت صفافا، شرفات، بيت حنينا، بيت اكسا	1
- الموافقة على مخطط يحمل رقم 172783 لبناء مبنى استيطاني من 6 طوابق تتكون من 12 شقة	الشيخ جراح	12 شقة
اعتداءات مستعمرين		**2**
- خط شعارات عنصرية على ابواب كنيسة مسيحية	القدس المحتلة – جبل صهيون	1
- استشهاد طفلة بذريعة الطعن على يد حارس أمن مستعمرة "عنتوت"	عناتا	1

الاعتداء على الأماكن الدينية		**12**
- اقتحامات متكررة للمسجد الأقصى وحرمان المصلين المسلمين من الصلاة	المسجد الأقصى	12

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

بعد رفض محكمة الاحتلال العليا التماس العائلة ... قوات الاحتلال تغلق مسكن شقيقة الشهيد علاء أبو جمل في جبل المكبر بالإسمنت: الاحتلال تغلق مسكن شقيقة الشهيد علاء أبو جمل في جبل المكبر بالإسمنت ضمن الهجمة العدوانية على مساكن الفلسطينيين أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي في 4 كانون الثاني 2016م مسكن شقيقة الشهيد علاء أبو جمل الواقع في حي أبو جمل في بلدة جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد أن رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماس العائلة المقدم ضد قرار إغلاق المسكن الذي أصدره ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال (هدم/ إغلاق المسكن تحت ذريعة الأمن).

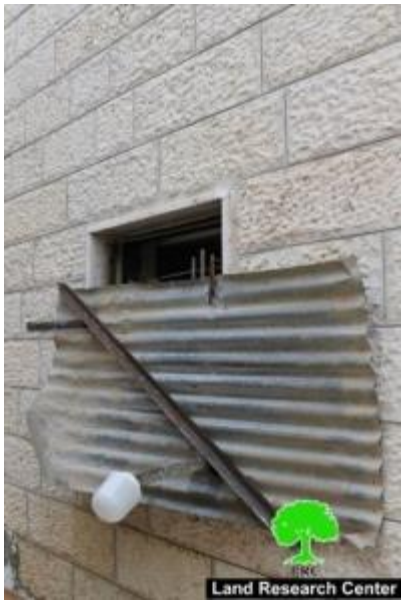

وأفاد والد الشهيد علاء أبو جمل لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

عند الساعة الخامسة والنصف صباحاً، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال محيط المسكن، وقامت بإغلاق المنطقة بالحواجز وسيارات الشرطة، وقامت بالاعتداء على سكان ثلاثة مساكن تقع في نفس المبنى، حيث تم إخراجنا بالقوة من المنازل، وقام أفراد شرطة الاحتلال بتوجيه الشتائم علينا والاعتداء على ولدي بالضرب واحتجازه طيلة فترة إغلاق المسكن. قام بعض أفراد شرطة الاحتلال بتثبيت ألواح من الحديد على نوافذ المسكن الذي تبلغ مساحته 100 متر مربع ويقع في الطابق الأول من مبنى مكون من ثلاثة طوابق، وقاموا بضخ 150 كوب من الإسمنت لداخل المسكن مستخدمين (15 خلاطة إسمنت) ليتم إغلاقه كاملاً لضمان عدم استخدامه من قِبل العائلة والسكن فيه. واستمرت عملية الإغلاق من الساعة الخامسة والنصف فجراً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً.

وأضاف أبو جمل:

لقد قامت شرطة الاحتلال بإغلاق مسكن ابنتي "صفاء أبو جمل" حيث تسكنه مع عائلتها المكونة من 4 أفراد والبالغة 100م2 بحجة أن المسكن يعود للشهيد علاء أبو جمل بحسب معلومات كانت قد ادعتها سلطات الاحتلال وصنفتها بأنها معلومات سرية. لذلك فإن المنزل الذي تم إغلاقه هو فقط من أجل الانتقام من العائلة وأفرادها بطريقة تعسفية

هدم مسكن عائلة الشهيد بهاء محمد عليان بعد أن رفضت محكمة الاحتلال العليا التماس العائلة:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشارع الأمريكي في بلدة جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، في نفس اليوم الذي أغلقت فيه مسكن "شقيقة الشهيد أبو جمل" 2016/1/4م، وهاجمت مسكن عائلة الشهيد " بهاء عليان" وأغلقت المنطقة بالكامل وهدمت المسكن الذي تبلغ مساحته 120 مترمربع وهو مكون من " 4 غرف وحمامين ومطبخ"، ويسكنه 8 أفراد من عائلة الشهيد، منهم طفلين أقل من 18 عام.

وضمن سياسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين كان قد صدر قرار من قبل ما يسمى بالقائد العسكري للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال يقضي بهدم مسكن عليان " بذريعة الأمن"، وقامت العائلة آنذاك بتقديم اعتراض على القرار العسكري في محكمة الاحتلال العليا، لكن المحكمة قامت برفض الاعتراض بتاريخ 15 كانون أول 2015 وأمهلت العائلة مهلة لإخلاء المسكن تمهيداً لهدمه ومصادرته لغاية 30 كانون أول 2015م.

وأفاد خليل محمد عليان شقيق الشهيد بهاء لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

عند الساعة الخامسة صباحاً اقتحم الحي عدد كبير من شرطة الاحتلال يرافقهم برفقة الجيش أيضاً، حيث قاموا بإغلاق المنطقة بشكل كامل ومنعوا أحد من الخروج أو الوصول إليه، وقاموا بتفتيش ثلاثة منازل بالكلاب البوليسية، وأمروا السكان بإخلاء المنازل، ثم قام عدد من الجنود وحرس الحدود بهدم جدران المسكن بواسطة مطارق ومعدات يدوية وآلات الحفر الكهربائية، حيث تم تحطيم كافة جدرانه كي لا يصلح للسكن، كما ويمنع أصحاب المسكن أن يقوموا بإزالة الركام من داخله كي لا يتم إعادة ترميمه واستخدامه والسكن فيه.

مسكن عائلة الشهيد بهاء عليان وقد تحول الى ركام

ويرى مركز أبحاث الأراضي في سياسة هدم المنازل والممتلكات العائدة للمواطنين الفلسطيني بأنها تندرج تحت سياسة التطهير العرقي وتعتبر مخالفة جسيمة لنص المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تحرم تدمير الممتلكات أيا كانت ثابتة أو منقولة، وانتهاكاً صارخاً لنص المادة 17 من

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 1948/12/10 والتي تنص على أنه "لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً. لذا، فان ما تقوم به إسرائيل من هدم لمنازل وممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وما يترتب عليه من آثار سلبية يعد انتهاكا صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني حيث تحاول إسرائيل من خلال هذه السياسة تشريد المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتهجيرهم وحرمانهم من حقهم الشرعي في العيش بأمن واستقرار.

دون احترام حتى لقرار محكمتهم العليا ... الاحتلال يهدم 6 منشآت في تجمع أبو نوار أحد التجمعات البدوية في شرقي القدس المحتلة

في ساعات الصباح من يوم الأربعاء بتاريخ 2016/1/6، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال والإدارة المدنية تجمع "ابو نوار" برفقة جرافتين وأقدمت على هدم وتجريف 5 برکسات سكنية وبركس لتربية الحيوانات. مع العلم بأن قوات الاحتلال أقدمت على تجريف البركسات على الرغم من وجود أمر احترازي من قبل المحكمة العليا بعدم الهدم إلا أن الاحتلال بهمجيته لم يعطي هذا الأمر أي من الأهمية وسارع بهدم البركسات وترك الأطفال والنساء في العراء تحت البرد القارص.

كما وتجدر الإشارة بأن تجمع ابو نوار يقع على أراضي بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة وهو كغيره من التجمعات المستهدفة بشكل متواصل من قبل الاحتلال الإسرائيلي وذلك بهدف تفريغ المنطقة من البدو القاطنين هناك لتوسيع مستعمرة حدود مستعمرة " معاليه أدوميم" وخاصة بأن المنطقة قريبة من الدوار الخاص بالمستعمرة والتجمع البدوي يقع شمال المستعمرة المقامة على الأراضي الفلسطينية في القدس المحتلة، ويقربه معسكر لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وبهذا فإن التجمع يحاصره المستعمرون والجيش.

" بلّه واشرب ميته ... وخلي المحكمة تيجي تمنعني"

بهذه الكلمات رد ضابط الإدارة المدنية الإسرائيلية على السيد " داوود عبد جمالين – أبو عماد" مختار التجمع" عندما اعترض آليات الاحتلال وطالب بعدم الهدم كون هذه المنشآت حاصلة على أمر احترازي من محكمة الاحتلال العليا بعدم هدمها ... أي أن الضابط الإسرائيلي لم يلتزم بقرار المحكمة واعتبر بأنه لا معنى ولا فائدة له أي " حبر على ورق" ... مستخفاً ومستهزئاً بقرار المحكمة.

وأفاد السيد داوود لباحث مركز أبحاث الأراضي: بأن اعتداءات الاحتلال على تجمع أبو نوار في قمة الهمجية ولا يوجد احترام لأي قانون لحقوق الإنسان، حتى انه لا يحترم القانون الصادر من محكمتهم بعدم الهدم، وكذلك لم يحترم أطفالنا وكبارنا، وعلى الرغم من ذلك نحن سنسارع في إعادة بناء البركسات السكنية لحماية أهالينا من برد الشتاء القارص", كما أقدمت جرافات الاحتلال على الاعتداء على بعض المواطنين أثناء عملية الهدم واحتجاز الأهالي حتى انتهاء عملية الهدم للمنازل البركسات. **الجدول أدناه يوضح العائلات المتضررة من عملية الهدم:**

العائلة المتضررة	عدد فراد الأسرة	عدد الأطفال	المساحة م^2	نوع المنشاة	الضرر
حسن عودة الجهالين	7	5	120	بركس	هدم وتجريف كامل
اشرف حسن جهالين	2	0	80	بركس	هدم وتجريف كامل
اشرف حسن جهالين	2	0	40	بركس للدجاج	هدم وتجريف كامل
على محمد خميس جهالين	5	3	96	بركس	هدم وتجريف كامل
ابراهيم خميس جهالين	8	6	96	بركس	هدم وتجريف كامل
سليمان محمد جهالين	10	8	60	بركس	هدم وتجريف كامل
المجموع	34	22	492		

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، كانون ثاني 2016م.

صور توضح عملية الهدم في جبل أبو نوار

LRC
Land Research Center

LRC
Land Research Center

جرافات الاحتلال تهدم جزءاً من مطعم في بلدة بيت صفافا جنوب مدينة القدس المحتلة

في يوم الخميس الموافق 7 كانون ثاني 2016، عند الساعة السادسة صباحاً، هدمت جرافات الاحتلال جزءاً من مطعم "البحر الأبيض المتوسط" الذي يقع في حي بيت صفافا بالقدس المحتلة في الشق المحتل عام 1967م، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. وأفاد صاحب المطعم المواطن عماد أحمد إبراهيك برقان لباحث مركز أبحاث الأراضي :

هذا المطعم تم افتتاحه عام 2010، وهو يختص بتقديم المأكولات البحرية، وتبلغ مساحته 80 مترمربع، وبسبب زيادة عدد الزبائن الوافدين للمطعم، قمت بتوسيع المطعم من خلال بناء قاعة طعام تبلغ مساحتها 144 مترمربع قبل شهرين فقط من تاريخ الهدم على قطعة أرض تتبع للمطعم (ساحة خارجية)، والقاعة مبينة من الجبص والإسبست، وبذلك تصبح المساحة الإجمالية للمطعم 224 مترمربع.

وفي صباح يوم الخميس، تلقيت اتصالاً من أهالي المنطقة حيث أفادوني بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقتهم جرافتين يشرعون بهدم الجزء المضاف من المطعم، وعندما وصلت كانت جرافات الاحتلال تهدم الجزء المضاف، وانتهت عملية الهدم عند الساعة الثامنة صباحاً.

يرى مركز أبحاث الأراضي في سياسة هدم ممتلكات الفلسطينيين بأنها تندرج تحت سياسة التطهير العرقي وتعتبر مخالفة جسيمة لنص المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تحرم تدمير الممتلكات أياً كانت ثابتة أو منقولة، وانتهاكاً صارخاً لنص المادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 10/12/1948 والتي تنص على أنه "لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً." لذا، فان ما تقوم به إسرائيل من هدم لمنازل وممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وما يترتب عليه من آثار سلبية يعد انتهاكا صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني حيث تحاول إسرائيل من خلال هذه السياسة تشريد المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتهجيرهم وحرمانهم من حقهم الشرعي في العيش بأمن واستقرار.

بلدية الاحتلال تهدم مسكناً في حي كرم الشيخ في بلدة سلوان بحجة البناء بدون ترخيص

في يوم الخميس الموافق 7 كانون ثاني 2016م هدمت جرافات الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء يقع في حي الشيخ الواقع بين بلدتي سلوان وجبل المكبر، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، ويعود المسكن للمواطنة أمل سليمان حسن أبو دياب، والتي كان من المقرر أن تنتقل للسكن فيه مع عائلتها المكونة من 3 أفراد (الأم وأطفالها 8 سنوات و4 سنوات) بعد الانتهاء من بناءه . وتبلغ مساحة المسكن 80 مترمربع، ومكون من غرفتين نوم ومطبخ وحمام، حيث أن المسكن مبني من الإسمنت، ويقع أسفله مخزن بمساحة 50 مترمربع .

وأفاد المواطن "أبو خليل قراعين" خال صاحبة المسكن لباحث مركز أبحاث الأراضي :

تم بناء المسكن قبل شهر في تشرين ثاني 2015 أي قبل شهرين من هدمه، وذلك بهدف أن تنتقل المواطنة أمل أبو دياب وأطفالها للإقامة والسكن فيه، وتم بناء المسكن بدون الحصول على رخصة وذلك لاستحالة استصدارها من بلدية الاحتلال بسبب الإجراءات والصعوبات التي ستواجهنا، خاصة وأن المنطقة غير منظمة بحسب تصنيفات بلدية الاحتلال.

يضيف:

في تاريخ 20 تشرين ثاني، وأثناء عملية البناء، تسلمنا إخطاراً من بلدية الإحتلال بوقف البناء بحجة البناء بدون ترخيص. بعدها قمنا بالتوجه إلى محامي يهودي، والذي استطاع أن يقوم بتأجيل الهدم لمدة شهر. وبعدها تم عقد جلسة في محكمة بلدية الاحتلال تم من خلالها تأجيل الهدم لغاية تاريخ 28 كانون ثاني 2016.

وفي صباح يوم الخميس، عند الساعة السابعة والنصف صباحاً، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال إلى الحي وقامت بإغلاق الطرق ومنعت أحداً من الدخول أو الخروج. وقام الضابط المسؤول عن الهدم في شرطة الاحتلال بتبليغ العائلة (قراراً شفوياً) بأن الجرافات ستهدم المسكن.

وكانت العائلة تنتظر الانتهاء من بناء مسكنها كي تنتقل للسكن والإقامة فيه ، لكن سياسة الاحتلال تقضي بهدم مساكن المقدسيين بحجة عدم الترخيص، ناهيك عن سياسة بلدية الاحتلال فيما يتعلق بإصدار تراخيص بناء، والتي تصعب على المقدسي الحصول عليها لشروطها التعجيزية .

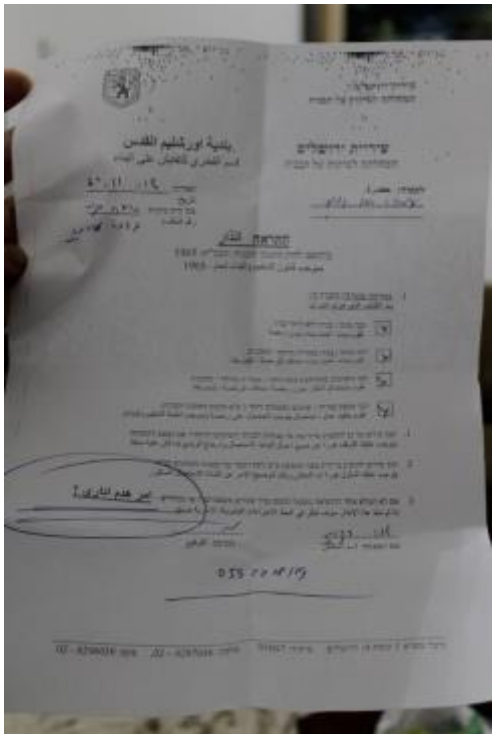

بلدية الاحتلال تهدم مسكناً قيد الإنشاء في حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى

في يوم الخميس الموافق 7 كانون ثاني 2016م، هدمت جرافات بلدية الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء يقع في حي عين اللوزة في بلدة سلوان بحجة البناء بدون ترخيص. وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال قد داهمت الحي وشرعت بهدم المسكن والذي يعود للمواطنة "ناديا صالح محمود أبو دياب" . **وأفاد والد صاحبة المسكن "صالح محمود أبو دياب" لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

تم بناء المسكن في شهر نيسان 2015 بهدف السكن، حيث كان من المخطط أن تنتقل ابنتي وعائلتها المكونة من 5 أفراد للسكن والإقامة فيه، وتبلغ مساحة المسكن 130 مترمربع مبني من الحجر. ومكون من 3 غرف نوم وحمام ومطبخ وصالة. وقمنا ببناء المسكن دون أن نقوم بالحصول على ترخيص وذلك لأن بلدية الإحتلال لا تعطي رخص بناء للمنطقة بحجة أنها غير منظمة بحسب تصنيفات البلدية، عدا عن الإجراءات والمبالغ التي ستتطلبها استصدار رخصة بناء (مستحيلة)، وبما أن هنالك حاجة للسكن تم الشروع ببناءه.

وفي شهر أيلول وأثناء عملية البناء، حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقاموا بإلصاق قرار وقف بناء على نافذة المسكن بحجة البناء بدون الحصول على ترخيص. بعدها توجهنا إلى محامي إسرائيلي

وقمنا بتوكيله ليقوم بمتابعة القضية في محكمة بلدية الاحتلال.

يضيف :

وفي يوم الخميس وعند الساعة الساعة السادسة صباحاً حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وقاموا بإغلاق الحي ومنعوا أحداً من الوصول أو الخروج منه، وشرعت جرافة بهدم المسكن، وقد استمر الهدم لغاية الساعة العاشرة صباحاً.

يرى مركز أبحاث الأراضي في سياسة هدم ممتلكات الفلسطينيين بأنها تندرج تحت سياسة التطهير العرقي وتعتبر مخالفة جسيمة لنص المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تحرم تدمير الممتلكات أياً كانت ثابتة أو منقولة، وانتهاكاً صارخاً لنص المادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 1948/12/10 والتي تنص على أنه "لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً." لذا، فان ما تقوم به إسرائيل من هدم لمنازل وممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وما يترتب عليه من آثار سلبية يعد انتهاكا صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني حيث تحاول إسرائيل من خلال هذه السياسة تشريد المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتهجيرهم وحرمانهم من حقهم الشرعي في العيش بأمن واستقرار.

بلدية الاحتلال تجبر مواطناً على هدم حظيرة للأغنام في بلدة سلوان بحجة عدم الترخيص

في 17 كانون ثاني 2016 أجبرت بلدية الاحتلال المواطن محمود العباسي من بلدة سلوان على هدم بركس لتربية المواشي، وذلك تحت ذريعة عدم الترخيص. هذا وأرغمت بلدية الاحتلال المواطن العباسي على هدم تلك الحظيرة وهددته بدفع غرامة مالية بقيمة 40,000 شيقل وذلك بحجة بناء حظيرة بدون الحصول على ترخيص. **وأفاد المواطن يوسف العباسي شقيق المواطن محمود لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:**

تم بناء البركس قبل 6 أشهر وذلك لتربية عدد من الأغنام، وتبلغ مساحته 30 مترمربع، وتم إنشاءه للاستفادة من تربية الأغنام وبيعها، ويعتاش منها 6 أفراد منهم 4 أطفال. وكانت بلدية الاحتلال ومن وراءها سلطة الطبيعة قد أمهلت شقيقي مهلة لغاية نهاية شهر كانون ثاني لهدم الحظيرة، وإلا فإن البلدية ستقوم بهدمها وتغريمه كلفة الهدم.

تعاني بلدة سلوان من سياسات جائرة بحق سكانها من قبل سلطات الاحتلال المختلفة، فبلدية الاحتلال ومن خلفها ما تعرف بسلطة الطبيعة، يمارسون سياسة التهديد للحجر والبشر من خلال تهديدهم بهدم مساكن ومنشآت تجارية ومصادرة أراضي. عدا عن النشاط الأوسع الذي تمارسه جمعيات استيطانية ، والتي تسعى للاستيلاء على مساكن المواطنين ،سواء بشرائها وتسريبها مقابل

مبالغ خيالية ، أو من خلال الاحتيالات والتزوير من جهة، وبإقامة الحفريات أسفل البلدة من جهة أخرى.

جرافات الاحتلال تهدم مسكناً قيد الإنشاء في بيت حنينا

في 20 كانون ثاني 2016م هدمت جرافات الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء يقع في حي الأشقرية في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، حيث كانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال قد اقتحمت الحي في ساعات الصباح الباكر، وشرعت بهدم المسكن والذي يعود للمواطنة " هبة عبد الرحيم محمد أبو عصب". وأفادت المواطنة هبة أبو عصب لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت بالبدء ببناء المسكن قبل شهران (تشرين ثاني 2015) وهو بمساحة 50 متر مربع ومبني من الطوب، حيث كنت أنوي أن أنتقل للسكن فيه مع أطفالي الأربعة (أكبرهم 14 وأصغرهم 8)، ويقع المسكن في حي الأشقرية في بيت حنينا والقريب من مستوطنة ريخس شعفاط المقامة على أراضي بلدة شعفاط المقابلة.

وبدون سابق إنذار، قامت قوات من شرطة الاحتلال ترافقها جرافة، باقتحام الحي والتوجه إلى المسكن، حيث قامت بإغلاق كافة الطرق المؤدية إليه ومنعت أحداً من الوصول أو الخروج من المنطقة، ثم شرعت جرافة الاحتلال بهدم المسكن بعد أن قامت بخلع البوابة الرئيسية وهدم أجزاء من السور المحيط من أجل الوصول للمسكن وهدمه.

وأضافت المواطنة هبة، أن سلطات الاحتلال كانت قد أجبرتها على هدم مسكنها في أواخر العام 2014 في نفس المكان بعد أن فرضت عليها غرامة مالية بقيمة 20 ألف شيقل ما زالت تدفعها لغاية اليوم وذلك بحجة البناء بدون ترخيص ..!!

متحدياً للاتحاد الأوروبي الاحتلال الإسرائيلي يهدم مساكن للبدو أنشأها الأوروبيون

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة الإدارة المدنية مصطحبة معها جرافتين عند الساعة 4:30 فجر اليوم الثلاثاء 2016/01/21م موقع جبل البابا شرق بلدة العيزرية جنوب القدس المحتلة وشرعت بهدم 6 مساكن هناك. هذا ويعتبر هذا الموقع البدوي من المواقع التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي برعايتها وإنشاء المساكن (على شكل كرفانات صفيح حديثة) حتى تكون ملائمة للاستخدام البشري، وكان يعتقد البدو بأن أنشطة الاتحاد الأوروبي لديهم محصنة من خطر الهدم من قبل أجهزة الاحتلال المختلفة. هذا وأفاد المواطن غسان سليمان جهالين - أحد الأفراد المتضررين من عملية الهدم - لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي: ((داهمت قوات الاحتلال الموقع فجراً عند الساعة 4:30 وقامت باقتحام مساكننا ونحن نيام، ثم قامت بإخلائنا قسراً من مساكننا في ظل البرد القارص وتركتنا في العراء وسط الاعتداء على الشبان بالضرب والاحتجاز ثم هدمت مساكننا على المحتويات بعد أن منعتنا من إخراج جزء كبير من الأثاث)).

هذا واستهدفت عملية الهدم 6 مساكن مبنية إما من الخشب و/أو الزينكو و/أو عبارة عن كرفان، وفيما يلي أسماء أصحاب المنشآت المهدومة صباح هذا اليوم ومعلومات عنهم:

1- علي محمد عودة أبو كتيفة: مسكن مبني من الخشب والزينكو مقام منذ 30 عاماً بمساحة 100م2، كذلك مسكن من الزينكو بمساحة 50م2 مقدم من الاتحاد الأوروبي وACF، ويسكنهما عائلة المواطن أبو كتيفة المكونة من 4 أفراد 2 منهم أطفال ووالدته الحاجة حمدة محمد عودة أبو كتيفة.

2- سليمان كايد بنية جهالين: بركس سكني "كونتنير" بمساحة 40م2، تسكنه أسرته المكونة من 7 أفراد 5 منهم أطفال، وهو مقدم من الاتحاد الأوروبي، حيث تسلم إخطاراً بخصوصه قبل عامين ونصف.

3- نايف سالم كايد جهالين: مسكن مبني من الزينكو بمساحة 30م2 كان يأوي أسرته المكونة من 9 أفراد منهم 7 أطفال.
4- امطيرة كايد جهالين: مسكن مبني من الزينكو بمساحة 20م2 تسكنه مع شقيقتها.
5- طالب سليمان كايد جهالين: مسكن مبني من الزينكو بمساحة 20م2 يسكنه مع زوجته.

هذا وأفاد عطا الله مزارعة ممثل تجمع جبل البابا لمركز أبحاث الأراضي: بأن الاحتلال اقتحم المنطقة ونفذ عملية الهدم دون سابق إنذار ولم نتوقع عملية الهدم هذه خاصة بعد أن جمدت محكمة الاحتلال قبل حوالي عام قرارات الهدم التي تهدد الموقع بأكمله.

جدير بالذكر بأن الاحتلال الإسرائيلي عادةً ما يدعي بأن سبب عملية الهدم هو عدم الترخيص خاصة في التجمعات البدوية شرقي القدس المحتلة، بينما في حقيقة الأمر بأنه يريد تفريغ المنطقة بالكامل من التجمعات البدوية الفلسطينية التي تقطن هناك ليصبح بإمكانه تنفيذ مخططه الاستيطاني E1 الذي يهدف إلى توسيع مستعمرة " معاليه ادوميم" باتجاه الغرب وربطها بالمستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية وهي " رامات اشكول" و "جفعات شابيرا" و"جفعات أمير" وجفعات زئيف"، حيث أن مساحة الأراضي الفاصلة بين مستعمرة " معاليه أدوميم" وتلك المستعمرات تبلغ حوالي 12,000 دونم تعود للبلدات : أبو ديس والعيزرية والعيسوية. يخطط الاحتلال السيطرة عليها ويمنع أي استغلال فلسطيني لهذه الأراضي بل يقوم على تفريغ التجمعات البدوية في محيطها من خلال عمليات الهدم المتواصلة و/أو التهديد بالهدم والاعتداءات المستمرة.

يخطط الاحتلال عملية توسيع "معاليه أدوميم" بآلاف الوحدات السكنية بالإضافة إلى مراكز سياحية وفنادق وجامعات وشبكات طرق، ومقر شرطة إسرائيلي جديد خاص بالفلسطينيين من أبناء الضفة الغربية بديلاً عن مقر الشرطة في رأس العامود.

نبذة جبل البابا:

يعيش في موقع جبل البابا 56 عائلة مكونة من 300 فرداً، وتعود أصول سكان التجمع إلى بئر السبع بعد أن هجرهم الاحتلال منها في عام 1948م. ويحد التجمع من الجنوب ومن الغرب: بلدة العيزرية، ومن الشمال: بلدة الزعيم ومن الشرق مستعمرة "معالي أدوميم" ومن الجنوب: بلدة العيزرية وتجمّع وادي الجمل، ويبلغ المسطح العام للبناء 27 دونم.

كما يرتاد الطلاب المدارس الأساسية والثانوية في العيزرية والتي تبعد 2كم يصلونها سيراً على الأقدام وأحيانا مواصلات. و حالة الطرق في التجمع ترابية غير معبدة، تستخدم للمعدات الزراعية والدواب وسيرا على الأقدام. **هذا ويناشد مركز أبحاث الأراضي الاتحاد الأوروبي بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات وإنقاذ ما تبقى من مساعدات قدمها للتجمعات البدوية في تلك المنطقة.**

جرافات الاحتلال تهدم مسكناً قيد الإنشاء في حي واد قدوم

في 2016/01/20 هدمت جرافات الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء يقع في حي واد قدوم الكائن في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، حيث كانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافتين، قد اقتحموا الحي بهدف هدم المسكن، والذي يعود للمواطن "سامر محمد نصار". **وأفاد المواطن نصار إلى باحث مركز أبحاث الأراضي:**

تم البدء ببناء المسكن قبل ثلاثة شهور (تشرين أول 2015)، حيث كانت مساحته 300 مترمربع، ومبني من الحجر، وكان الهدف من بناءه هو الانتقال للسكن فيه مع العائلة، وبلغت تكاليف بناءه ما يقارب 180 ألف شيقل.

وعند ساعات الفجر من يوم الأربعاء الموافق 20 كانون ثاني 2016، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الحي، وكانت ترافقهم جرافتين، ثم قامت قوات الشرطة بإغلاق المنطقة من جميع مداخلها، ومنعت أحداً من الدخول إليها، بعدها توجهت نحو المسكن، ثم شرعت الجرافات بهدم المسكن دون سابق إنذار، فلم أتسلم قراراً بهدم المسكن من قبل بلدية الاحتلال .

ويستهدف الاحتلال بسياساته المختلفة بلدة سلوان بكافة الوسائل التي من شأنها تضييق الخناق على المواطنين فيها من أجل إخلاء البلدة من سكانها وتنفيذ مخططاتها الاستيطانية الرامية للسيطرة عليها، متذرعة بحجج دينية توراتية باطلة. فسياسة هدم مساكن المواطنين وتهديدهم بالهدم الجماعي ومنعهم من البناء والحصول على تراخيص بناء، ما هي إلا وسيلة من عدة وسائل تنتهجها حكومة

الاحتلال ضد المدينة المحتلة بكافة أحياءها وأزقتها لاستكمال مشاريعها الاستيطانية التوسعية.

بلدية الاحتلال تجبر عائلة دبش على هدم مسكنها هدماً ذاتياً

في يوم الجمعة 2016/01/22 قامت عائلة دبش مجبرة على مسكنها الكائن في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس ذاتياً، تفادياً لدفع غرامة مالية وأجرة هدم لطواقم بلدية الاحتلال، وتبلغ مساحته حوالي 80 م^2 بيدها، وتعيش فيه سيدة من العائلة، علماً انه قائم منذ 20 عاماً.
هذا وكانت بلدية الاحتلال قد أصدرت قراراً نهائياً يقضي بهدم المنزل ذاتياً، وإلا ستقوم طواقم البلدية بهدمه وبالتالي فرض (غرامة مالية وأجرة الهدم على العائلة).

الاحتلال يهدم مسكنين في جبل المكبر وبيت حنينا بالقدس المحتلة

في ساعات الفجر الأولى الساعة 5:30 اليوم الأربعاء الموافق 27 كانون ثاني 2016م، اقتحمت قوات الاحتلال برفقة طواقم بلدية الاحتلال وجرافتين موقع جبل المكبر، **وهدمت مسكن المواطن إبراهيم علي موسى صبري بمساحة 60م2 مبني من الحجر وهو غير مأهول جاهز للسكن.**
وأفاد المواطن إبراهيم صبري لباحث مركز أبحاث الأراضي:

((تم بناء المسكن في شهر أيار 2015 وكنت انوي السكن فيه مع عائلتي المكونة من 8 أفراد منهم 5 أطفال، والمسكن جاهز للسكن كنت انوي أن اسكن فيه الأسبوع القادم في شهر 2015/12، لكنني وجدت قراراً ملقى على الأرض وسط الأمطار والطين يفيد بهدم البناء، وفي صباح اليوم الأربعاء 5:30 فجراً تلقيت اتصالاً من جيراننا يخبرونني بأن جرافات الاحتلال تقوم بهدم المسكن ... وعندما حضرت إلى المسكن منعوني من الوصول إليه واستمر الهدم مدة ساعتين وتم الهدم على أدوات على الكهرباء)).

مشاهد من الدمار الذي حلّ بمسكن عائلة صبري بعد أنه هدمه الاحتلال

عملية هدم لمسكن آخر في بلدة بيت حنينا يعود لعائلة الرشق:

هذا وقامت قوات الاحتلال في نفس اليوم الأربعاء 2016/01/27م بهدم مسكن المواطن كريم محمد الرشق والذي تبلغ مساحته 150م2 في بيت حنينا خلة السناد المبنى مبني سنة 2000 من الحجر، ويسكنه 18 فرد منهم 12 طفل، هذا وحصلوا على أمر وقف البناء في سنة 2001م صادر عن بلدية الاحتلال بحجة عدم الترخيص، وحاول صاحب البناء آنذاك بتقديم طلب الحصول على رخصة بناء من خلال المحامي سامي ارشيد وكان رد البلدية إن هذه الأرض مصنفة خضراء "خدمات عامة" وانه سيمر منها شارع رقم "21" واستمرت قضية مسكن عائلة الرشق لغاية شهر 2015/12 حيث كانت آخر جلسة في شهر 2015/12 والتي اقر فيها بهدم مسكن العائلة. **وأفاد**

رامي كريم محمد الرشق " ابن صاحب المسكن لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

((تم دفع مجموع المخالفات 75 الف شيقل، وفي الساعة 7:30 صباحاً اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة ووحدة الكلاب التابعة للشرطة الإسرائيلية مع جرافتين تابعتين لبلدية الاحتلال واقتحموا المسكن بالكلاب وارهبوا العائلات والأطفال واخرجوا بعض الشئ من محتويات المسكن ثم باشروا بهدمه ... واستمرت عملية الهدم مدة ساعة ونصف وعند انسحاب قوات الاحتلال قامت برش الغاز والاعتداء علينا بالضرب)).

صور من عمليات الهدم لمسكن عائلة الرشق / بيت حنينا

محاولة هدم مسكن عائلة هوارين:

وكان هناك قرار بهدم مسكن راجح محمد صالح هوارين والمجاور لمسكن عائلة الرشق وكانت قوات الاحتلال تنوي هدم المسكن إلا انه ابرز قراراً من محكمة بلدية الاحتلال بتأجيل عملية الهدم حتى 2016/4/31م. بمساحة 150م2 تم بنائه في عام 2001 ويسكنه 7 أفراد منهم طفل واحد، وعليه انسحبت آليات الاحتلال من الموقع.

يرى مركز أبحاث الأراضي في سياسة هدم ممتلكات الفلسطينيين بأنها تندرج تحت سياسة التطهير العرقي وتعتبر مخالفة جسيمة لنص المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تحرم تدمير الممتلكات أياً كانت ثابتة أو منقولة، وانتهاكاً صارخاً لنص المادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 1948/12/10 والتي تنص على أنه "لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً." لذا، فان ما يقوم به الاحتلال من هدم لمنازل وممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وما يترتب عليه من آثار سلبية يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني حيث يحاول الاحتلال الإسرائيلي من خلال هذه السياسة تشريد المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتهجيرهم وحرمانهم من حقهم الشرعي في العيش بأمن واستقرار.

الحق بالسكن – اعتداءات مستعمرين على مساكن

المستوطنون يحدثون ثغرات في جدار مسكن عائلة صب لبن المهدد بالاستيلاء عليه في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

في مساء يوم الأحد الموافق 3 كانون ثاني 2015م، عادت عائلة صب لبن لمسكنها الكائن في عقبة الخالدية في البلدة القديمة، لتجد ثقوباً في جدار مسكنها الفاصل بينهم وبين العقار الذي كان قد استولى عليه المستوطنون، حيث قام المستوطنون بإحداث 6 ثقوب في جدار غرفة الأطفال مستخدمين أدوات حفر يدوية لا تحدث أصوات. **وأفاد أحمد صب لبن نجل صاحبة المسكن نورة صب لبن لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:**

عندما عدنا مساءً إلى المسكن، وجدنا في جدار غرفة الأطفال 6 ثقوب الذي يفصل المسكن عن العقار الملاصق لمسكننا والذي استولى عليه المستوطنون في السابق. والثقوب بلا شك هي محاولة لإحداث ثغرة كبيرة بالجدار من أجل التسلل إلى المسكن والاستيلاء عليه، خاصة وأن هذه ليست المحاولة الأولى للاستيلاء على المسكن الذي يتهدده خطر وضع اليد عليه بحجة ملكيته ليهود – بحسب إدعاءهم- .

يضيف قائلاً:

قمنا بعدها بالاتصال بالشرطة الإسرائيلية التي حضرت للمكان ورأت الثقوب بالجدار، لكنها طلبت من المستوطنين أن يقوموا بسد الثقوب التي افتعلوها بالجدار دون أن تقوم باتخاذ إجراء آخر ضدهم.

وتنتظر عائلة صب لبن النظر في الاستئناف الذي قدمته العائلة لاعتراضها على قرار المحكمة الذي ألزم العائلة بإخلاء مسكنها وتسليمه لجمعية استيطانية تدعي أن العقار هو ملك ليهود من قبل العام 1948م، وهذه هي الحجة التي تدعيها الجمعيات الاستيطانية خاصة التي تنشط في مدينة القدس المحتلة. تلك الجمعيات التي تعتبر نفسها سلطة بحد ذاتها تدافع عن مسوطنيها وعن عربدتهم، فليس لشرطة الاحتلال سلطة حقيقية على الجماعات الاستيطانية في تلك الجمعيات، وهناك فيديوهات وصور توثق اعتداءات المتطرفين المستوطنين في عدة أحياء كانوا قد استولوا على مساكن تعود لمواطنين فلسطينيين في القدس المحتلة، كضرب الفتيات والأطفال ورش رذاذ الفلفل والغاز على وجوه المواطنين وتحطيم وتكسير أملاكهم والاستيلاء عليها، دون أن تحرك شرطة الاحتلال ساكناً، فهي تقف متفرجة على عربدة وإرهاب المتطرفين بحق أبناء الحي وأصحاب المساكن.

لمعرفة المزيد عن قضية عائلة صب لبن واعتداءات المستعمرين المتواصلة على مسكنهم راجع التقارير الصادرة عن مركز أبحاث الأراضي:

1- محاكم الاحتلال تمهل عائلة صب لبن 45 يوما لإخلاء منزلها في عقبة الخالدية في البلدة القديمة في 2015/12/11م.

2- جمعيات استيطانية تحاول السيطرة على عقار لعائلة صب لبن في البلدة القديمة، في 2015/03/17م.

عائلة صيام في وادي حلوة تخلي مسكنها بعد أن تصدعت وتشققت جدرانه نتيجة حفريات الاحتلال أسفله / بلدة سلوان

في التاسع من كانون أول 2016م اضطرت عائلة صيام إلى إخلاء مسكنها الكائن في حي واد حلوة في سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك نتيجة للتشققات في جدرانه وسقف المسكن بسبب أعمال الحفر ضمن شبكة الأنفاق التي تقوم بها الجمعيات الاستيطانية وسلطة الآثار أسفل الحي بأكمله. **وأفادت أم محمود صيام لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:**

بدأت التشققات بالظهور في جدران المسكن قبل حوالي شهر، وصحيح أن مساكننا تتأثر بفصل الشتاء كونها قديمة، لكنها لم تصل لهذه المرحلة من التشققات التي لا يحدثها الشتاء، بل هي نتيجة الحفريات الناتجة عن أعمال الحفر المتواصلة يومياً أسفل المسكن من قِبل الجمعيات الاستيطانية وسلطة الآثار الإسرائيلية.

ولذلك قمت أنا وأبنائي الاثنان وبمساعدة الجيران بإخلاء المسكن بعد أن أصبح من الخطورة العيش فيه. فنحن نعيش في حالة خوف وقلق دائمين خوفاً من سقوط جدران المنزل علينا. وقمنا بفصل خط الكهرباء عن المسكن كي لا يؤدي إلى اشتعال حريق داخل المسكن بعد أن تسربت مياه الأمطار بداخل الجدران.

يؤكد مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية بالقدس من خلال البحث الميداني بالمشاهدة العينية، ومن خلال سماع أقوال الأهالي الضحايا في البيوت المتضررة ، ومن خلال حالات مشابهة سابقة مثل الانهيار في حي واد حلوة سابقاً في شباط 2015م، وحي القرمي وفي حوش عسيلة وعلى امتداد الرواق الغربي للمسجد الأقصى، وحالات أخرى أقوى من هذه تنصلت فيها بلدية الاحتلال من مسؤوليتها عن أعمالها وإهمالها والتي تسببت في سقوط بيوت في طريق برج لقلق – بيوت - مساكن عائلات : حمو ومرار ودكيدك وغيرهم – والتشققات والتصدعات في عشرات المساكن والمباني في حي باب حطة مثل دار جابر، وفي حارة السعدية مثل بيت عائلة الزيتاوي وغيرها الكثير.

يحمل مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية في القدس بلدية الاحتلال وسلطاته :

- مسؤولية كافة الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بالسكان والمباني وما سينجم عنها من خطورة.
- مسؤولية إعادة اعمار المباني وتأهيلها لتكون سليمة وآمنة وصالحة للسكن .
- مسؤولية ردم الأنفاق العنصرية أسفل الأرض والمباني والبيوت في الموقع وفي البلدة القديمة وسلوان ومحيطها بشكل عام، التي تسببت مباشرة بالأضرار بالمساكن والمباني التاريخية والأثرية وبالإنسان الساكن، وتهدد حياة عشرات بل مئات العائلات الفلسطينية من خطر الانهيار والإخلاء القسري والتشرد .
- مسؤولية توفير وضمان حق المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال في سكن آمن ملائم يلبي لهم حاجتهم ويحفظ لهم كرامتهم على أرضهم تحت الاحتلال، الحق الذي تضمنه لهم اتفاقية جنيف الرابعة والشرعة والشرعية الدوليتين.

مستعمرون من جمعية " العاد" الاستيطانية يستولون على بناية جديدة في حارة بيضون في بلدة سلوان:

استولى مستعمرون من جمعية "العاد" الاستيطانية صباح الأربعاء 2016/01/20 على بناية سكنية جديدة في "حارة بيضون" ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك عبر تسريبها لهم من قبل صاحبها. هذا واقتحم عشرات المستعمرين "حارة بيضون" في حي وادي حلوة بسلوان، ودخلوا البناية السكنية وبحوزتهم المفاتيح، وأوراق ثبوتية كاملة.

وأوضح أن البناية مكونة من طابق قديم مساحته 80 مترًا مربعًا، وطابق حديث تم بنائه قبل عدة أسابيع، لافتًا إلى أن هناك أرض تحيط بالبناية تبلغ مساحتها نحو 50 مترًا مربعًا.

وأفاد رئيس لجنة الدفاع عن بلدة سلوان فخري أبو دياب بالتالي: ((فوجئنا صباحاً بهدم قوات الاحتلال لأحد المنازل في البلدة، وباستيلاء مستوطنين على بناية سكنية تم تسريبها من أحد ضعاف النفوس)).

وأوضح أن الاحتلال يهدف من وراء هذه الممارسات محاربة وجودنا وهويتنا في مدينة القدس، ويريد تصفيتنا، وأن لا نشعر بالأمان والاستقرار في هذه المدينة، مضيفًا "نحن نناضل ونحارب من أجل بقائنا وصمودنا على هذه الأرض المقدسة، وبالذات في المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى.

وأضاف أن الحرب الإسرائيلية في المدينة المقدسة تشن ليس فقط على الأرض، بل تستهدف أيضًا الإنسان ووجوده، ومن المؤلم أن يتم مساعدة المستوطنين في تسريب المنازل لهم. وأكد أبو دياب أن سلطات الاحتلال تخطط للاستيلاء على منزل تلو الآخر بالقدس، وخاصة في المنطقة المحيطة بالأقصى، وذلك من أجل فرض سيطرتها المطلقة على المسجد، وتنفيذ مخططاتها التهويدية والاستيطانية.

قال مركز معلومات وادي حلوة في بيان صحفي إن حوالي 35 مستوطنًا من جمعية "العاد" بدعم ومساندة كاملة من قوات الاحتلال الخاصة اقتحموا حارة بيضون في سلوان، ودخلوا البناية السكنية عبر بابه بكل سهولة ودون أي مقاومة أو اعتراض من أصحابها الذين لم يتواجدوا في المكان. ولفت إلى أن المستوطنين دخلوا البناية من أبوابها حيث كانت المفاتيح بحوزتهم، موضحًا أن البناية مكونة من طابقين، الطابق الأول قائم قبل احتلال مدينة القدس، أما الثاني تم بنائه وتجهيزه قبل عدة أسابيع فور خروج المستأجر المحمي من الشقة السكنية (الطابق الأول).

وأضاف أن أرض واسعة تحيط بالبناية المسربة، وهي ملاصقة للبؤر الاستيطانية التي تم تسريبها عام 2014، **مبينًا أن البناية تعود للمدعو أحمد أبو طير**، والذي رفع خلال السنوات الماضية دعوى ضد المستأجر لإخراجه من المنزل، وقبل عدة أسابيع (نهاية العام الماضي) تمكن من إخراجه بعد دفع مبلغ مالي له.

وأوضح أن أبو طير وفور إخراج المستأجر شرع ببناء الطابق الثاني للبناية، وخلال عملية البناء، لم تأتي طواقم البلدية للمنطقة، ولم توقفه عن أعمال البناء، كما يحصل في أحياء سلوان، حيث يمنع البناء وفي حال تم دون ترخيص يتم مداهمة المنطقة، وتسليم صاحب المنشأة أوامر هدم، إضافة إلى مصادرة معدات البناء.

وأشار إلى أن هذا لم يحصل مع المدعو أبو طير ورثة زوجته في دليل واضح على تورطه بعملية التسريب، والذي أجل التسليم حتى الانتهاء من عملية البناء. وأفاد المركز أن المستوطنين قاموا فور دخول البناية بهدم الجدار الذي يفصلها عن بؤرة أخرى تم الاستيلاء عليها عام 2014 لتسهيل الحركة بين البؤر الاستيطانية.

وأوضح أن الاستيلاء على بناية أبو طير شكل سلسلة لثلاث بؤر استيطانية بالمنطقة، مبينًا أن 9 بؤر استيطانية أصبحت في "حارة بيضون"، منها منازل وبنايات سكنية وأراض واسعة، وأول البؤر تم تسريبها في تسعينيات القرن الماضي.

توسع استيطاني

المستوطنون يشقون شارعين في أراض بملكية فلسطينية خاصة

2016/01/20

شق مستعمرون متطرفون شارعين في أراض بملكية خاصة تعود لمواطنين فلسطينيين من قرية عناتا، الواقعة شمال شرق القدس المحتلة.

ويبلغ طول أحد الشارعين 320 مترا وعرضه 15 مترا. وقالت 'الإدارة العسكرية' التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي إنه تم إصدار أمر هدم لأحد الشارعين وإصدار أمر وقف العمل في الشارع الآخر .

ولا يبدو أن الاحتلال ينوي تنفيذ هذه الأوامر، إذ أن المستوطنين بدأوا بشق أحد الشارعين في العام 2012، ورغم إصدار أمر وقف العمل إلا أن المستوطنين استأنفوا العمل في شق الشارع. ويوصل الشارع الثاني بين مستوطنة 'نوفي برات' وبؤرة استيطانية عشوائية، تمهيداً لتوسيع المستوطنة. وبدأ شق هذا الشارع في العام 2014، وطوله 780 مترا.

وتعمل الحكومة الإسرائيلية على شرعنة البؤرة الاستيطانية، ورغم أمر هدم الشارع إلا أنه تم استئناف العمل في شقه. وأكد الباحث في مجال الاستيطان، درور أتكيس، أن المستوطنين، بممارساتهم وسرقتهم للأراضي الفلسطينية، يعملون كذراع حكومية غير معلنة في توسيع الاستيطان في الضفة الغربية .

مخططات استيطانية

بلدية الاحتلال توافق على ربط مستعمرة "راموت" شمالاً بمستعمرة "جيلو" جنوباً بواسطة خط سكة حديد بطول 20كم يخترق الأراضي الفلسطينية بالقدس المحتلة

في 2016/01/27م وافقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس على خطة لبناء خط سكة حديد خفيف جديد، والذي سيربط بعض المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي القدس المحتلة إلى مركز مدينة القدس مع بعضها البعض.

ووفقا للمصادر الإسرائيلية فإن مسار خط سكة الحديد الجديد – المعلّم بالأزرق حسب المخطط المرفق - سيربط مستعمرة "جيلو" -المقامة على أراضي بلدتي الولجة وبيت جالا في محافظة بيت لحم وبلدتي بيت صفافا وشرفات والتي تقع إلى الجنوب من مدينة القدس المحتلة- يربطها بمستعمرة " راموت " – المقامة على أراضي بيت حنينا وبيت اكسا شمال مدينة القدس المحتلة، وسيبلغ طول مسار خط سكة الحديد الجديد 20كم، وسيخدم حوالي 250،000 راكباً.

بلدية الاحتلال توافق على بناء مبنى استيطاني في حي الشيخ جراح:

نشر في صحيفة الصنارة يوم الجمعة الموافق 2016/01/15م عن مخطط يحمل الرقم 172783، هذا ووافقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس على "مخطط المساحة رقم 0172782-101 "، وتتضمن الخطة بناء مبنى استيطاني مكون من 6 طوابق كل طابق يحوي شقتين سكنيتين أي 12 شقة سكنية للمبنى ، وسيشمل البناء أيضاً موقف سيارات ومخازن تحت الأرض، وسيقام المبنى على مساحة 2 دونم.

قانون التنظيم والبناء، للعام - 1965
لواء: القدس، قضاء تنظيم محلي: القدس
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: 101-0172783
إسم المشروع: إنشاء مبنى جديد للسكن في حي الشيخ جراح

يعلن بهذا حسب المادة 117 من قانون التنظيم والبناء لعام 1965، بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: 101-0172783: سيتم: تعليمات – 10 تنظيم – 6 توحيد وتقسيم؛ بدون توحيد وتقسيم رخص بناء وتخويلات: خارطة من صلاحياتها يمكن إصدار رخص بناء أو تخويلات التي تتعلق بالخرائط التالية: نوع العلاقة إلغاء رقم الخارطة 2969 إلغاء 62 خضوع 5156/ب خضوع م ق/5002/أ. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البلدة: القدس. شارع: النبي شعيب 10 شارع النبي شعيب 10 – الشيخ جراح.
بلوكات وقسائم: غير مسوى بلوك: 30505 قسائم كاملة: 31. نقطة احداثيات X.221585 نقطة إحداثيات Y.633275.
صف المشروع: إنشاء مبنى جديد للسكن من 6 طوابق يشمل ما مجموعة 12 وحدة سكن. فوق طابقين قبو/ موقف سيارات تحت الأرض.
أهم تعليمات الخارطة:
1. تغيير تخصيص الأرض من منطقة سكن 1 لسكن د.
2. تحديد تعليمات بناء لإنشاء مبنى سكن جديد من 6 طوابق فوق طابقين لوقوف السيارات ومخازن تحت الأرض يشمل 12 وحدة سكن بموجب ملحق البناء (ملحق رقم 1).
3. تحديد مساحات البناء لـ 2051.85م²، من بينهم 907.45م² لساحي و– 1091.50م² خدمة.
4. زيادة عدد وحدات السكن وتحديدها الى 12 وحدة سكن.
5. تحديد عدد الطوابق المجموع الكلي 6 طوابق فوق طابقين قبو تحت الأرض.
6. تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لإصدار رخصة بناء في المنطقة.
7. تحديد تعليمات بخصوص أشجار القلع/النقل والحماية.
8. تحديد تعليمات بخصوص مباني أسوار ودرج للهدم.
9. تحديد خطوط إرتكاز جديدة.
10. تحديد مراحل التنفيذ لتطبيق المشروع.
11. تحديد شروط لإصدار رخصة بناء.
12. تحديد تعليمات بخصوص سور تاريخي للحماية

تم نشر إعلان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ 07/08/2015 وفي السجلات الرسمية 7091 ص 7907، بتاريخ 10/08/2015. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شلومتسيون 1 القدس 9101301. ت: 02-6290263. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، سالمة بنزا 1 القدس. ت: 02-6296811. كل معني يحق له الإطلاع على الخارطة في أيام وساعات الدوام الرسمي وكذلك في موقع الانترنت لوزارة الداخلية www.pnim.gov.il

مليت زيلبر رئيسة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء القدس

صحيفة الصنارة 2016/01/15

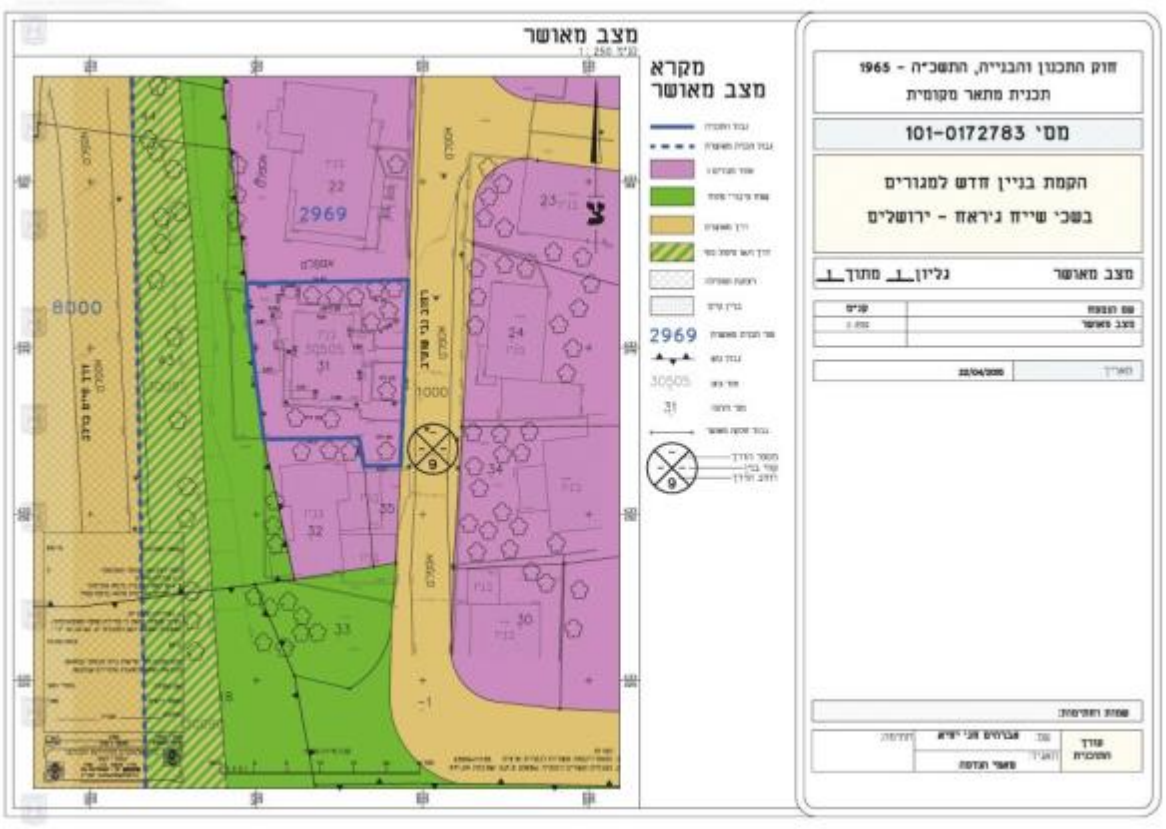

اعتداءات مستعمرين

قتل المسيحيين وإرسالهم إلى جهنم شعارٌ خطه المستعمرون على أبواب كنيسة الدور متسيون:

خطّ مستوطنون متطرفون فجر الأحد 2016/01/17 شعارات عنصرية تحريضية على أبواب كنيسة "الدورمتسيون_ رقاد السيدة العذراء" في جبل صهيون بالقدس المحتلة تدعو إلى "ذبح المسيحيين، وإرسالهم إلى جهنم."

وقال مستشار مجلس الأساقفة في الأراضي المقدسة وديع أبو نصار في بيان صحفي إن "عملًا تخريبيًا جديدًا ضد المسيحيين في القدس"، متسائلًا إلى متى ستستمر مثل هذه الاعتداءات؟.! وأوضح أبو نصار أن الراهبان في الدير سمعوا أصواتاً لحركة غريبة عند حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وفي ساعات الفجر تم مشاهدة الشعارات العنصرية التحريضية. ومن الشعارات التي خطت على أبواب الدير "إرسال المسيحيين إلى جهنم... يجب ذبح عبدة الأوثان. .. فليمحى اسمه وذكره.. انتقام أبناء إسرائيل سيأتي."

وكانت عدة اعتداءات حدثت ضد الكنائس والأديرة والمقابر في مدينة القدس، وذلك في الوقت الذي تدعو إليه جمعيات يهودية استيطانية إلى طرد المسيحيين من القدس، وحرق الكنائس. وأكدت مصادر إسرائيلية مؤخرًا أن رئيس منظمة "لاهافا" اليهودية المتطرفة الحاخام "بينتسى غوبشتاين" جدّد دعوته إلى حرق الكنائس في القدس، وذلك بالتزامن مع الاحتفال بأعياد الميلاد المجيدة.

حارس أمن مستعمرة "عنتوت" يطلق النار على طفلة أدى إلى استشهادها بزعم محاولة طعن؟!!

في صباح يوم السبت الموافق 2016/1/23، عند الساعة الثامنة صباحاً أطلق حارس أمن مستعمرة "عنتوت"، المقامة على أراضي بلدة عناتا شمال شرقي مدينة القدس المحتلة، النار باتجاه **الطفلة رقية عيد محمد عيسى أبو طبيخ**، 13 عاماً، وذلك بزعم محاولتها طعنه، ما أدى إلى إصابتها بعدة أعيرة نارية ما أدى إلى استشهادها على الفور.

وفي أعقاب هذه الجريمة البشعة، أعلنت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال للإعلام العربي، لوبا السُّمَري، في بيان صحفي لها، أنه: "في قرابة الساعة 08:00 صباح اليوم السبت، وصلت الفلسطينية، التي تبيّن أنها في الثالثة عشرة من عمرها، مع سكين بيدها، مهرولة نحو حارس الأمن

المدني على مدخل مستعمرة عنتوت، الذي رد بإطلاق أعيرة نارية تجاهها محيّداً إياها بعد إصابتها بجراح حرجة توفيت على أثرها في المكان".

الاعتداء على الأماكن الدينية

الاحتلال يواصل هجمته على المسجد الأقصى وانتهاكه لحق العبادة خلال شهر كانون ثاني 2016:

- 3 كانون ثاني 2016، الاحتلال يسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- 4 كانون ثاني 2016، المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة ورجال المخابرات الإسرائيلية.
- 5 كانون ثاني 2016، الاحتلال يعتدي على المواطنين ويسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- 10 كانون ثاني 2016، الاحتلال يسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- 11 كانون ثاني 2016، الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويسمح لعشرات المستوطنين بالدخول.
- 13 كانون ثاني 2016 ، الاحتلال يسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد من جهة باب المغاربة تحت حماية شرطة الاحتلال .
- 14 كانون ثاني 2016، المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة ورجال المخابرات الإسرائيلية.
- 17 كانون ثاني 2016، الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويعتدي عليهم .
- 19 كانون ثاني 2016، منع المرابطات من الدخول للمسجد الأقصى والسماح للمستوطنين بالدخول.
- 21 كانون ثاني 2016، حاخامات يهودية تقتحم ساحات المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة والمخابرات وعدد من المستوطنين.
- 27 كانون ثاني 2016، المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة ورجال المخابرات الإسرائيلية.

- 31 كانون ثاني 2016، منع المرابطات من الدخول للمسجد الأقصى والسماح للمستوطنين بالدخول.